

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة المستنصرية

كلية الإدارة والاقتصاد

قسم إدارة الأعمال

# أثر إدراك الأزمة التنظيمية في استراتيجية نظم المعلومات الإدارية

دراسة تطبيقية على عينة من القيادات الإدارية للكليات الأهلية الجامعة في بغداد

رسالة تقدمت بها  
عالية جواد محمد علي

إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد بالجامعة المستنصرية كجزء  
من متطلبات نيل درجة ماجستير في إدارة الأعمال

بإشراف  
الاستاذ المساعد الدكتور

فلاح تايه النعيمي

اود ان اقدم لكم عرضاً موجزاً عن موضوع رسالتي الموسومة ( اثر ادراك الازمة التنظيمية في استراتيجية نظم المعلومات الادارية ) حيث تعد الازمات احدى القضايا الاساسية التي شغلت الانسان منذ وجوده على الارض ورافقت تطوره على مر العصور . إن وعي وفهم وادراك علمي لوجود الازمات ونتائجها المحتملة ومسار تطورها ليس قدراً محتوماً يتوجب علينا التسليم به والاستسلام له فحسب بل إن متابعة تطورات حدوث الازمات والتفاعل مع نتائجها اصبحت قضية ترتبط في النهاية بوعي الانسان وادراكه وقدرته على ضبط مسار الازمه وتطوير الكثير من نتائجها السلبية المحتملة ، بل وحتى مع حدوث الازمة نفسها . إذ يعتمد نجاح المنظمات على قدرتها وملاءمتها للتغيرات البيئية المتقلبة والمتغيرة باستمرار ، والتي يترتب عليها ظهور ازمات تواجه المنظمات وتشكل تحدياً كبيراً لها ، وإن قدرة القيادات الادارية في المنظمة على ادراك الاحداث المتوقعة في البيئة المحيطة والتي تتسم بالتعقيد والتغير السريع يساعدها على زيادة قدرتها في المنافسة والتكيف مع البيئة المحيطة .

يُعد ادراك الازمات وادارتها من المواضيع المعول عليها في الحاضر والمستقبل نظراً لما لها من اهمية في اكتشاف المعرفة بالمتغيرات البيئية الداخليه والخارجيه غير ان الاهتمام بموضوع الازمات لا يعني الدعوة الى ثقافة سوداوية او متشائمة ذلك ان الحياة هبه من عند الله سبحانه وتعالى ، ونحن مأمورون بالحفاظ عليها اذ يقول الله سبحانه وتعالى ((ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكه )) والازمات تحدث عندما تواجه المنظمة تغيير في موقف معين يحتوي على مشكلة لا يمكن حلها باستراتيجيات التعامل الاعتيادية اليومية مايؤدي الى تمزق التوازن داخل الكيان التنظيمي لذا اصبحت الازمات قضية محورية كما اصبح ادراكها وادارتها بالشكل المناسب وتطوير منعكساتها السلبية ضرورة ملحة وموجبة للتعامل معها اضافة الى ان وفرة المعلومات والبيانات امام متخذ القرار غاية في الاهميه اذ ان هناك ارتباطاً وثيقاً

بين

## المستخلص

عملية التعامل مع الازمة وبين فاعلية وكفاءة نظام المعلومات والاستراتيجيات التي يتخذوها للتعامل معها مما يساعد على حل الازمات بكفاءة وسرعة فائقة.

يتم ادراك الازمات التنظيمية من خلال استلام الافراد المعلومات من عدة مصادر منها الكلمات والاشكال والتصورات المرئية والمواقف ومن خلال تلك العمليات الادراكية يقوم المتلقي للمعلومات بتنظيم الانواع المختلفة من المعلومات التي ينتقيها بغرض تفسيرها وبناء المواقف على اساسها ، فبدون عملية الادراك فان المنظمات يمكن ان تتعرض للكثير من الازمات التي ينتج عنها خسائر كبيرة واضرار جسيمة يمكنها ان تقضي على تلك المنظمات .

ان استخدام نظام المعلومات في المنظمه للاستراتيجيه التي يراها مناسبة للتعامل مع الازمات يرتبط بالظروف الموضوعية الداخلية والخارجية وبالامكانات المتاحة والمعلومات المطلوبة وبالسمات الشخصية للقيادة المسؤولة عن ادارة الازمة وان اختيار نظام المعلومات للاستراتيجية المناسبة يبين مدى كفاءته في التعامل معها خصوصاً من خلال توفير المعلومات الملائمة وبالسرعة المطلوبة لاتخاذ القرار بشأنها . فاستراتيجية نظام المعلومات تجسد مظاهر القوة والفاعلية في جميع مراحل ادارة الازمات كونها يتم استخدامها كوسيلة لتحقيق ميزة تنافسية للمنظمة وذلك من خلال ما توفره من معلومات ضرورية لاتخاذ القرارات الصحيحة ويلاحظ أن أنظمة المعلومات تستخدم عدد من الاستراتيجيات للتعامل مع الازمات التي تتميز بكونها متنوعة ومتباينة ايضاً وترتبط بمستوى الازمة وطبيعتها ومضمونها وتستهدف حماية المصالح الاساسية للمنظمة اعتماداً على ما توفره من معلومات مهمه وضرورية عن تلك الازمات ذلك ان للمعلومات دور جوهري تستطيع المنظمة من خلاله تطبيق استراتيجيات المنافسة التي تناسبها ولاحتواء مشكلة البحث تم صياغة مجموعة من التساؤلات حول متغيرات البحث وعلى الوجه التالي

- ١- ما هو مستوى متغيرات البحث في الكليات الاهليه .
- ٢- ما طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث الرئيسية في الكليات الاهلية .
- ٣- ما اثر ادراك الازمة في تحديد استراتيجية المعلومات الملائمة .
- ٤- ما طبيعة الاختلاف في مستوى ادراك الازمات في الكليات الاهلية .
- ٥- ما طبيعة الاختلاف في مستوى استخدام استراتيجيات المعلومات في الكليات الاهلية .

وتضمن البحث جانبين نظري وتطبيقي وبخمس فصول خصص الاول لادراك الازمة التنظيمية واهتم الثاني باستراتيجية نظم المعلومات .. اما الفصل الثالث فقد خصص لمنهجية البحث اذ تم عرض التساؤلات والفرضيات والنموذج والقياس فضلاً عن عرض موقع ومجتمع وعينة البحث ، ثم اتجه الفصل الرابع لتحديد مستوى متغيرات البحث الخاصه بادراك الازمة التنظيميه واستراتيجية نظم المعلومات ، ثم

خصص الفصل الخامس لاختبار فرضيات البحث من خلال علاقات الارتباط واتجاهات التأثير ثم مقارنة مدى التباين بين متغيرات البحث اي الكليات الاهلية (عينة البحث) .

وفي الختام استعضنا اهم الاستنتاجات والتوصيات التي اكدت على اهمية اعتماد الاستراتيجيات من قبل نظام المعلومات في جميع المنظمات ومنها الكليات الاهليه وخصوصاً خلال الازمات مما يسهل التعامل معها والقضاء عليها وتقليل اضرارها ،لما لها من دور فاعل في توفير المعلومات المناسبة وفي الوقت المناسب

واخيراً يسر الباحثه ان تتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى الاستاذ الدكتور فلاح تايه النعيمي المشرف على الرسالة لتحمله عناء الاشراف والتوجيه والمتابعة فجزاه الله عني كل خير ، كما يسر الباحثه ان تتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى اعضاء لجنة المناقشة لتحملهم عناء قراءة الرسالة بغية تقويمها واخراجها بافضل صورة فجزاهم الله خير الجزاء وشكراً لكم جميعاً لحسن اصغاءكم .....